

تفسير البيضاوي

117 - { ومن يدع مع اٍ إلها آخر } يعبده إفرادا أو إشراك { لا برهان له به } جيء بها للتأكيد وبناء الحكم عليه تنبيها على أن التدين بما لا دليل عليه ممنوع فضلا عما دل الدليل على خلافه أو اعتراض بين الشرط والجزاء لذلك : { فإنما حسابه عند ربه } فهو مجاز له مقدار ما يستحقه { إنه لا يفلح الكافرون } إن الشأن وقرئ بالفتح على التعليل أو الخبر أي حسابه عدم الفلاح بدأ السورة بتقرير فلاح المؤمنين وختمها بنفي الفلاح عن الكافرين ثم أمر رسوله بأن يستغفره ويسترجه فقال :